



مجلس النواب  
يستضيف  
أعمال الدورة 18  
للاتحاد البرلماني  
العربي

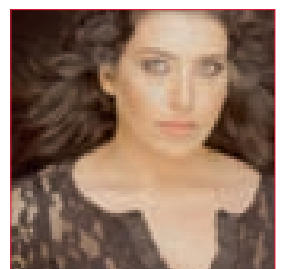
قاسم: المشكلة  
الكبرى هي في  
استخدام الإرهاب  
لتعديل الأنظمة  
والسياسات



سجال محرقة  
الشوير...  
خلاف قانوني  
تحت ستار البيئة



صعود العصر  
الإيراني...  
مع الحلفاء  
والثوابت والحقوق



فرح زين الهاشم...  
نسخة أنثوية  
من وودي آلن

## إيران تقطف صمودها نصراً... وأموالاً واعترافاً دولياً... وإلغاءً للعقوبات

### «داعش» يستبق معركة «الباب» بمجزرة «الدير»... وتحضيرات جنيف متسارعة

#### «المستقبل» لمقايسة عفو عن الموقوفين بدلاً من تسريع محاكمتهم بـ«قضية سماحة»



عون خلال مشاركته في انتخابات التيار الوطني الحر في بعبدا

رايس في قلبها إنها حرب صياغة شرق أوسط جديد، وانتهت المغامرة الأميركية بحرب سورية التي توجت زلزالاً عاصفاً في البلاد العربية، تحت عنوان «الربيع العربي»، والسعي إلى إطلاق العثمانية الجديدة، وتتويج «الإخوان المسلمين» حزباً حاكماً بثوب الشرعية الشعبية والثورية.

في كل السعي الأميركي للاستفراء بصياغة خريطة الشرق الأوسط كانت إيران في الضفة المقابلة المستهدفة الأول، وكانت العقوبات والتهديدات التي طالتها جزءاً لا يتجزأ من محاولات فرض الروزنامة الأميركية في الشرق الأوسط، ما تمّ تحت عنوان التفاهم النووي أو سواه، وإيران لم تكن لاجباً سلبياً يكتفي بالدفاع، ولا لاعباً موهوماً محدودية الصراع على الملفات بعناوينها المعلنة، بل كانت إيران تخوض هذه الملفات وتلك العناوين بيقين أنها تعبيرات مختلفة ومتفاوتة عن الصراع الرئيسي والأهم على خارطة القوى في المنطقة، وما تمثله إيران وتحالفاتها، خصوصاً في الصراع مع «إسرائيل»، وفي مستقبل الخليج وأمنه، وحسم هوية القوة الإقليمية الأهم والأقوى التي ستشارك في المعادلة الدولية الجديدة بعد تبلور قواعد التوازنات التي ستحكم العالم.

خاضت واشنطن حروبها لتفرض أحاديثها الدولية، وشراكة حلفائها، خصوصاً «الإسرائيلي» والتركي والسعودي، بأئسبة (النتمة ص6)

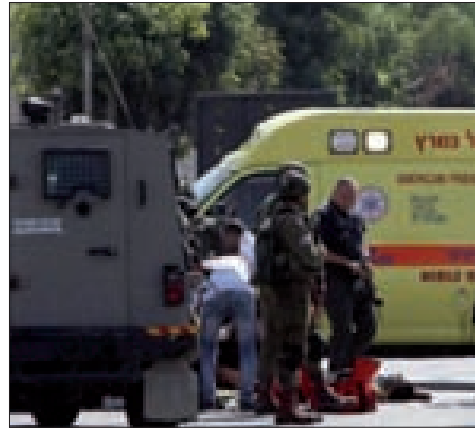
#### كتب المحرر السياسي

ثلاثون عاماً من المواجهة المفتوحة بين القطب العالمي الأول الذي مثلته واشنطن وهي تستعدّ للتحوّل إلى القطب الوحيد مع انهيار الاتحاد السوفياتي من جهة، وطهران القطب الإقليمي الصاعد من ثورة هزّت المنطقة والعالم يومها، تستعدّ للتحوّل إلى القطب الإقليمي المقرر، من جهة مقابلة، انتهت يوم أمس ليجل مكانها قانون جديد للعلاقة اختصره الرئيس الأميركي باراك أوباما والرئيس الإيراني حسن روحاني بكلام متشابه، عن قاعدة حل الخلافات بالتفاوض والبحث عن الحلول الوسط بدلاً من أوامهم النصر والهزيمة، وبدلاً من اشتراط التعاون بالتفاهم الكلي المستحيل في ظل وجود الكثير من الخلافات، التي يمكن إدارتها سلمياً، كما إدارة التفاهات سياسياً حكماً.

مواجهة شكّل الملف النووي الإيراني، خلال العقد الأخير عنوانها، لكنها كانت مواجهة على مستقبل الشرق الأوسط، ورسم خارطته الجديدة، التي ظننت واشنطن أنها قادرة على صياغتها بالانفراد بعد تحوّلها إلى القطب العالمي الأحدث منذ التسعينيات، واستعدت للتفرغ لهذه المهمة بحسم السيطرة على أوروبا الشرقية بعد انتصارها في حرب يوغوسلافيا واستعدادها لحربي العراق وأفغانستان، وبعدها سلسلة لا تنتهي من حروب الإقصاء والإلغاء، من حرب تموز 2006 على لبنان التي قالت يومها وزيرة الخارجية الأميركية غونداليسا

#### عشرة أعوام على حصار قطاع غزة

### استشهاد شاب فلسطيني جنوب نابلس



في وقت تستمر انتفاضة شعبنا الثالثة في فلسطين المحتلة لا يزال قطاع غزة يعيش ومنذ عشر سنوات حصاراً صهيونياً مشدداً، تحكمت من خلاله عاصمة الكيان الصهيوني بجميع المعابر، ومنعت إدخال المواد الخام وقيدت حرية الحركة من غزة واليه، الأمر الذي ساهم في تفاقم الأزمات الكارثية التي يعاني منها سكان القطاع.

ميدانياً، استشهاد شاب فلسطيني ببنيران قوات الاحتلال الصهيوني أمس، يزعم محاولته تنفيذ عملية طعن جنوب نابلس.

وذكرت وكالة «معا» الفلسطينية للأنباء، أن قوات الاحتلال أطلقت النار على الشاب وسام مروان قساروة (21 عاماً) من قرية مسلية جنوب شرق جنين، في أثناء مروره بالقرب من حاجز حوارة جنوب نابلس، ما أدى إلى استشهاده.

وأضافت أن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات إضافية، وأغلقت حاجز حوارة في وجه المواطنين.

وأدعت مصادر صهيونية، أن الشاب الفلسطيني حاول تنفيذ عملية طعن بالقرب من حوارة، دون أن تسجل أي إصابات في صفوف الاحتلال الصهيوني أو المستوطنين.

هذا واعتقلت القوات الصهيونية مساء أول أمس وصباح أمس، 8 مواطنين من محافظات عدة في الضفة، وقال نادي

#### أوباما يعترف: أميركا الأقوى في العالم يليها... الإرهاب؟



عصام نعمان\*

على غير عادته بدأ باراك أوباما منتشياً، فخوراً بنفسه، متباهياً في خطاب «حال الاتحاد» أمام الكونغرس منتصف الأسبوع الماضي. ثمّة سبب، ودافع، للنشوة غير العادية. السبب هو أن الولايات المتحدة، في رأي الرئيس الأميركي الرابع والأربعين الذي تنتهي ولايته أواخر هذه السنة، هي «الدولة الأقوى على سطح الأرض ولا يوجد ثان قريب منها (...). لأنّ قواتنا أفضل قوات محاربة في تاريخ العالم، ولم تجرّ دولة أخرى على مهاجمتنا مباشرة، أو هاجمت حلفاءنا، لأنها تدرك أنّ هذا المسار للدمار».

الدافع هو أنّ الانتخابات الرئاسية باتت على الأبواب، والجمهوريون يجهدون ويؤمّلون بالسيطرة على أعلى وأنفذ منصب في أميركا والعالم بعدما سيطروا، طيلة سنتي ولايته، (النتمة ص6) وزير سابق

#### نقاط على الحروف

### النهاية الرسمية للحقبة السعودية «الإسرائيلية» العثمانية

ناصر قنديل

– يلحو للكثيرين من الذين يشكلون جزءاً من ماكينة الإعلام الممولة سعودياً أو المنتمية إلى المنظومة «الإسرائيلية» أو التركية، الذين كانوا يخوضون حرب حياة أو موت لكسر التفاهم النووي بين دول الغرب وإيران، أن يصوّروا التفاهم وصموده وبدء مفاعله المتعلقة بموجبات الغرب نحو إيران، كمجرد اتفاق تقني يقع في مرتبة دون اتفاقية الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية والوفاء بشروطها، هذا علماً أنّ دولة عظمى بمكانة وحجم الصين لم تتح لها فرصة الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، من دون إعادة فتح السفارة «الإسرائيلية» في بكين، بعد قطيعة استمرت عقوداً.

– الملف النووي الإيراني معلوم أنه ملف حساس ومفتعل في آن واحد، فلم تكن إيران هي إيران التي نعرف سياساتها، خصوصاً ما يتصل منها بالموقف من «إسرائيل»، لتساهل الغرب مع ملفها النووي، وهو الذي يتعايش مع امتلاك دولة كباكستان لمنظومة صاروخية نووية، هذا علماً أنّ دولة عظمى بمكانة فيها خطراً على السلم والأمن الدوليين كالذي يراه بامتلاك إيران للطاقة النووية السلمية، أما حساسية الملف النووي الإيراني فتأتي من كون إيران البلد الذي يصير على سلوك طريق الاستقلال عن الغرب، وبناء مشروعه الخاص بالتنمية، والذي يسجل تفوقاً في ميادين العلم والتقنيات وتحقق في استقلالها الذاتي الاقتصادي تحت الحصار ما يسقط الأمل بإضعافها وإسقاطها كقوة صاعدة.

– خاض الغرب وعلى رأسه واشنطن حربه على الملف النووي الإيراني مراهنًا على دور العقوبات من جهة في إفشاله، سواء بتجفيف فائض الموارد المالية اللازمة لاستكمالها، أو بحرمان إيران من استيراد التقنيات التي تحتاجها للمضيّ قدماً في امتلاك التقنيات النووية، واعتبار النجاح في منظومة العقوبات لتأدية أغراضها، سيفتح الأبواب لإخضاع إيران واستضعافها بعد كسر هيبتها، وإذلالها سياسياً، وإفكارها مالياً، ذلك أنّ الدخول من باب الملف النووي يعني إصابته بذاته كملف تقني عصري ومتقدّم ومفتاحاً لسواه من أبواب التقدّم والاستقلال التكنولوجي، كما يعني إهداراً للموارد البشرية والمادية التي أنفقت للنجاح في هذا الملف دون بلوغه النتائج المرجوة، وإحباطاً لمشاريع تقنية كثيرة، لكنه إصابة للإرادة السياسية الهادفة لتقديم نموذج استقلالي قابل للحياة، وتأكيد قدرته على توفير أسباب الصمود والحماية ولاحقاً النجاح.

– في قلب المسعى الغربي والأميركي بصورة خاصة لحصار إيران واستهداف ملفها النووي كانت قضايا الشرق الأوسط حاضرة بقوة، قبل الأزمة السورية، ومهما بصورة أقوى وأشدّ، فالغرب وعلى رأسه واشنطن كان لا يتسامح مع الذين لا يحملون تهديداً عقائدياً جدياً لـ«إسرائيل»، أو الذين يتبنون سياسات (النتمة ص6)

#### «الشباب» الصومالية تختطف جنوداً كينيين



قالت حركة الشباب الإسلامية الصومالية أمس، إنها خطفت عدداً من الجنود الكينيين أثناء هجوم الأسبوع الماضي على قاعدة عسكرية غرب الصومال قرب الحدود مع كينيا.

ولم تعلن الحركة عن عدد الجنود الذين احتجزتهم بعد هجوم الجمعة الماضي، مشيرة فقط إلى أن أكثر من مئة جندي كيني قتلوا في المواجهات.

وقالت حركة الشباب في بيان إن مقاتليها اقتحموا القاعدة الكينية في الساعات الأولى من صباح الجمعة وقتلوا أكثر من مئة من الجنود الكينيين واحتجاز آخرين، مضيفين أنهم استولوا على أسلحتهم وسياراتهم العسكرية.

ولم تعلن كينيا عن أعداد الضحايا، بل اكتفت بالقول إن هناك ضحايا من الجانبين، إلا أن قائدًا كينيًا كبيراً قال الأحد إن الجيش يجري عمليات «بحث وإنقاذ» من دون أي يحدد إن كان من يبحث عنهم قد خطفوا.

#### الناثو قلق من طموحات أنقرة الصاروخية



أثارت نية تركيا إنشاء منظومات صواريخ هجومية قلق الحلف الأطلسي «الناتو»، حسبما أفاد موقع «Defense news» للأخبار العسكرية. ونقل الموقع عن ممثل الحلف في أنقرة قوله إن الناثو «قلق من رغبة هذا الحليف (تركي) في إنتاج أسلحة صاروخية هجومية... تعتبر تركيا جزءاً من مظلة الأمن، ونشك في أن هناك جدوى في محاولات تركيا الحصول على الأسلحة الهجومية... بالرغم من الشعور المبرر بوجود خطر حربي مرتفع في المنطقة».

من جهته، لفت أحد ممثلي البعثة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي في تركيا إلى أن «الطموحات من هذا النوع يمكن أن توجج فتيل النزاع الديني في المنطقة.. وعلى كل حال، فإن السباق الصاروخي بين دولة عضو في الناثو وإيران يُعدّ أفقاً غير جيد».

#### تأجيل إعلان الحكومة الليبية



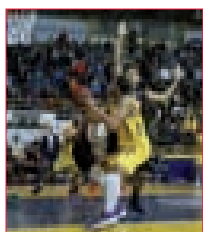
أجلت هيئة مكلفة بتشكيل حكومة وحدة في ليبيا، وفقاً لخطة تدعمها الأمم المتحدة لحل الأزمة السياسية في البلاد، إعلان التشكيل الحكومي لمدة 48 ساعة.

وقال المجلس الرئاسي في بيان صدر في وقت متأخر مساء السبت، إنه أحرز تقدماً كبيراً منذ أن بدأ المشاورات في الأول من كانون الثاني، لكنه يحتاج ليومين إضافيين من العمل. ويشير التأجيل إضافة إلى المعارضة المستمرة للاتفاق الذي توسطت فيه الأمم المتحدة إلى التحديات التي تواجه توحيد الفصائل والجماعات المسلحة التي تتنافس على السلطة منذ سقوط حكم الزعيم الراحل معمر القذافي في عام 2011.

وقال مارتن كويلر مبعوث الأمم المتحدة لليبية على موقع تويتر إنه «ياسف» لهذا التأخير وإن «ليبيا لم تعد تستطيع الانتظار».

ومنذ صيف العام 2014 تدير البلاد حكومتان متنافستان.

الرياضي يحتفظ بسجله خالياً من الهزائم في سلة لبنان



بكين تحذّر تايوان وتدعو المجتمع الدولي للالتزام بمبدأ «الصين الواحدة»



الجيش اليمني يكسر محاولة تقدّم في جيزان ويقنص جنوداً سعوديين



مديحة كنيفاتي: الكوميديا لا تستهويني لكن الجمهور يطلبها

